

الابنية الدينية في العصر الكاشي

المعابد

لقد كشفت اعمال التنقيب عن بقايا عدة معابد شيدت للالهة المختلفة في منطقة برج المدينة تجمعها ساحة مركزية واسعة وغرفة مقدسة مشتركة شيدت على مصطبة تواجه زقورة المدينة باتجاه سلمها المركزي , وقد خصصت المعابد الكبيرة لعبادة الاله انليل والالهة ننليل وابنهما الاله نورتا , وجدت الاشارة اليهما على الاجر المختوم باسم الملك كوريكالزو وتدوين اقامته المعابد الى اولئك الالهة مع اسمائها واسماء معابدها . ان المعابد الكاشية بالرغم من صغر مساحتها بالنسبة للمعابد الا ان كل جزء منها يبدو كاشي ابتداءا من المدخل ,ومن اهم المعابد التي تعود الى هذا العصر : معبد كرنداش : اي معبد الالهة اينانا الذي كشف عنه في مدينة الوركاء في منطقة المعابد المسماة اي – انا في الناحية الشمالية الشرقية من الزقورة , شيده الملك الكاشي كرنداش .

المعبد مستطيل الشكل , شيد وفق مخطط ثلاثي , يقع المدخل على محور المعبد وفي احد الجانبين , اي ان الدخول الى المعبد يتم من احد جوانبه القصيرة . يتكون المعبد من قاعة وسطية طولية تؤلف قلب البناء صفت على طول كل ضلع من اضلاعها قاعة طويلة او غرفتان متتاليتان تفتح بابواب متقابلة على القاعة الوسطية الرئيسية .

يتميز المعبد بواجهته وابراجة الاربعة في الاركان , اي ان الاركان الاربعة شيدت بشكل محصن . توجد على الجدار الشمالي الغربي دكة في الجزء الداخلي من مؤخرة الخلوة لتكون موضع تمثال العبادة علما بان المعبد يختلف عن مخططات المعابد في الفترات السابقة لعدم احتوائه على ساحة داخلية بالاضافة الى وجود قاعدة ارتفاعها ما بين 2-3م شيدت من اجر مزخرف مصنوع بقالب خاص به . . ومن اهم ما يمتاز به المعبد اضافة الى المخطط هو ان جدرانه الخارجية مزينة بالطلعات والدخلات الثانوية عناصرها من الاجر وهي تمثل شخوصا الهية تقف في الدخلة الجدارية على التناوب وتمثل اله من الهة الجبل الذي تم تمييزه بأشكال

الزخرفة التي تشبه حراشف السمك ثم الهة من الهات النهر او الينابيع التي امكن
تشخيصها من خلال شكل امواجها وهكذا , وكل منها يمسك بيده اناء الماء الفوار
رمز الينابيع ومنه تتدفق المياه بخطوط منكسرة باتجاه الطلعات الجدارية .

